الثاني والأول يطلب عمدة فمذهب سيبويه أنك تضمر في الأول فتقول ضربوني وضربت الزيدين فائدة .

الضمير لا يعود إلا على مشاهد محسوس فأما قوله تعالى إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون 1 فضمير له عائد على الأمر وهو إذ ذاك غير موجود فتأويله أنه لما كان سابقا في علم ا كونه كان بمنزلة المشاهد الموجود فصح عود الضمير إليه .

وقيل بل يرجع للقضاء لدلالة قضى عليه واللام للتعليل بمعنى من أجل كقوله تعالى وإنه لحب الخير لشديد 2 أي من أجل حبه قاعدة .

فيما يتعلق بالسؤال والجواب .

الأصل في الجواب إن يكون مطابقاإذاكان السؤال متوجها وقد يعدل في الجواب عما يقتضيه السؤال تنبيها على أنه كان من حق السؤال إن يكون كذلك ويسميه السكاكى الأسلوب الحكيم .

وقد يجىء الجواب أعم من السؤال للحاجة إليه في السؤال وأغفله المتكلم .

وقد يجىء أنقص لضرورة الحال